فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2020/12/12 العدد : 5406

الخبر الرئيسي

يديعوت: حماس رفضت اقتراحا جديدا لصفقة تبادل أسرى

... ص 4

أبرز العناوين

"الشعبية": قرار المغرب يوم أسود في تاريخ الشعب الفلسطيني والأمة العربيّة

إحصائية إسرائيلية: 25 قتيلًا بعمليات استشهادية خلال عامين

علماء المغرب يدعون إلى إعادة النظر في التطبيع مع الاحتلال

الأمم المتحدة تعتمد ستة قرارات لصالح فلسطين

الاتحاد الأوروبي: 200 أسرة فلسطينية تواجه خطر الإخلاء بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"القدس العربي": تجاهل فلسطيني رسمي لاتصال ملك المغرب بالرئيس عباس	5
3.	"الأخبار": عباس يهندس "الخلافة"	5
4.	اشتباك مسلح بين الأمن الفلسطيني وعشائر في الخليل بسبب إغلاق كورونا	6
5.	"الأخبار": مسؤولون في السلطة الفلسطينية وفتح يهربون رواتبهم من غزّة إلى رام الله	6
6.	الأجهزة الأمنية في غزة تشرف على تنفيذ الإغلاق	7
	المقاومة:	
7.	إحصائية إسرائيلية: 25 قتيلًا بعمليات استشهادية خلال عامين	7
8.	"الشعبية": قرار المغرب يوم أسود في تاريخ الشعب الفلسطيني والأمة العربيّة	8
9.	تجاذبات خلال لقاء الفصائل ومدير عام "الأونروا" في لبنان	8
10.	"ثوري فتح": الحركة لا تقبل الممارسات المارقة لفئة تسعى لضرب السلم الأهلي	8
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	يهود المغرب يحتفلون في "إسرائيل" بعد اعلان تطبيع العلاقات مع المغرب	9
12.	السفارة الإسرائيلية في أبوظبي ستكون بحجم نظيراتها في واشنطن ولندن وموسكو	9
13.	غانتس: نتنياهو لن يكون رئيساً للوزراء	10
14.	"هآرتس": اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان والاحتلال ما زال بعيدا	10
15.	دبلوماسيون إسرائيليون يكشفون كيف عملوا سراً بالخليج	10
16.	اتصالات بين "كاحول لافان" والليكود لمنع الانتخابات	11
17.	صحف عبرية: موجة تطبيع بلا سلام إقليمي.. وضع "إسرائيل" الاستراتيجي لم يتغير	11
18.	أزمة كورونا: ازدياد المتوجهين لمكاتب الرفاه بسبب الفقر والعنف	12
19.	استطلاعان: ساعر يجذب ناخبي "يمينا" و"الوسط – يسار" ويهدد نتنياهو	13
	الأرض، الشعب:	
20.	الآلاف يؤدون الجمعة بالأقصى رغم تضييق الاحتلال	14
21.	استشهاد فلسطيني متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال قبل أشهر	14
22.	تقرير أممي: "إسرائيل" هدمت 52 منزلا بالضفة والقدس خلال أسبوعين	15
23.	إصابات بالرصاص المعدني واعتقال شاب خلال قمع الاحتلال فعاليتيْن فلسطينيتيْن	15

.24	اعتصام حاشد أمام مقر "الأونروا" في بيروت	15
.25	الفيلم الفلسطيني "غزة مونامور" أفضل فيلم عربي	16
	عربي، إسلامي:	
.26	وزير خارجية المغرب: إعادة الاتصال مع "إسرائيل" لا تعد تطبيعا	16
.27	نيويورك تايمز: تطبيع المغرب مع "إسرائيل" تتبع تاريخاً من التعاون في مجال الأسلحة والتجسس	17
.28	تقديرات إسرائيلية: عُمان واندونيسيا ودول أخرى ستنضم للتطبيع	17
.29	المرزوقي والمخلافي يدينان تطبيع علاقات المغرب مع "إسرائيل"	17
.30	علماء المغرب يدعون إلى إعادة النظر في التطبيع مع الاحتلال	18
.31	هيئة مواجهة التطبيع المغربية: العلاقة مع الاحتلال ستسقط لا محالة	18
.32	منظمة مغربية: التطبيع مع الكيان الصهيوني "سقطة" مرفوضة	18
.33	أحزاب جزائرية تدين التطبيع بين المغرب و"إسرائيل"	19
.34	التجمع الوطني الموريتاني: ندين بشدة تطبيع المغرب علاقاته مع "إسرائيل"	19
.35	مباحثات إماراتية . إسرائيلية للتعاون في قطاع الطاقة	19
	دولي:	
.36	الأمم المتحدة تعتمد ستة قرارات لصالح فلسطين	20
.37	الاتحاد الأوروبي: 200 أسرة فلسطينية تواجه خطر الإخلاء بالقدس	20
.38	موسكو: التطبيع بين "إسرائيل" ودول عربية يجب ألا يكون على حساب الشعب الفلسطيني	21
.39	بلومبيرغ: قاعدة روسية ووفد إسرائيلي كشفا تهميش حمدوك	21
	تقارير:	
.40	ضابط إسرائيلي يستعرض أسباب تردد السعودية في التطبيع	22
	حوارات ومقالات	
.41	ما ينبغي أن يعرفه "الفتحاوية" ودعاة التطبيع العرب... ياسر الزعاترة	23
.42	القضية الفلسطينية في المفاوضات الأميركية الإيرانية المرتقبة... حسن نافعة	26
.43	لماذا يرضى ترامب "الضم" للزوج المغربي ولا يرضاه لـ "الزوجة العرفية"؟... ناحوم برنياع	29

كاريكاتير :	32

***

١. يديعوت: حماس رفضت اقتراحا جديدا لصفقة تبادل أسرى

بلال ضاهر: رفضت حركة حماس اقتراحا إسرائيليا جديدا لصفقة تبادل أسرى نقله وفد المخابرات المصرية، حسبما نقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، الجمعة، عن مصادر فلسطينية. وفيما وصفت حماس الاقتراح بأنه غير جدي، فإنه قد يكون محاولة من جانب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لتحقيق مكسب سياسي من الصفقة عشية انتخابات للكنيست.

ونقل الموقع الإسرائيلي عن المصادر الفلسطينية، أن إسرائيل اقترحت زيادة المساعدات المتعلقة بمواجهة أزمة كورونا، لكنها شددت على رفضها الإفراج عن أسرى نفذوا عمليات قُتل فيها إسرائيليون. وأضافت المصادر أن قيادة حماس لم تتوقع خروج صفقة كهذه إلى حيز التنفيذ بسبب احتمال إجراء انتخابات مبكرة قريبة في إسرائيل. وأشار الموقع إلى أن وفد المخابرات المصرية التقى مع مسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي، أول من أمس، وبعد ذلك توجه الوفد المصري إلى قطاع غزة، حيث التقى مع القيادي في حماس، خليل الحية.

وقالت المصادر الفلسطينية إن الرسالة الأساسية التي بعثتها إسرائيل إلى حماس عبر الوفد المصري قالت إن تنفيذ صفقة التبادل سيسهل على إسرائيل مساعدة قطاع غزة على مواجهة كورونا، وأنه ستتم المصادقة على مشاريع كبيرة في إطار التهدئة. وأضافت المصادر أن إسرائيل ستوافق على إطلاق سراح أسرى "وليس فقط جثث" شهداء. ورفضت حماس بشدة الموافقة على الاقتراح الإسرائيلي بعدم الإفراج عن أسرى أدينوا بتنفيذ عمليات قُتل فيها إسرائيليون.

وتابعت المصادر الفلسطينية إنه بحسب الرسالة التي نقلها وفد المخابرات المصرية، فإن الأجواء في إسرائيل، بعد صفقة شاليط، لا تسمح ولا تشجع على إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى. وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن هذه رسالة إسرائيلية متكررة. وأكدت المصادر الفلسطينية أيضا على أنه لا توجد لدى قيادة حماس توقعات عالية حيال إمكانية خروج صفقة تبادل إلى حيز التنفيذ في هذه المرحلة، وأن "الجميع يعلم أن الاقتراح الإسرائيلي بشأن قضية الأسرى ليس جديا وخاصة في الفترة التي ستجري فيها انتخابات في إسرائيل. وغاية هذا الاقتراح هي كسب الوقت وحسب".

وحسب الموقع، فإن التخوف الأساسي لدى الجانبين هو أن "نافذة الفرص التي فُتحت بفضل أزمة كورونا ستُغلق وبعدها سيكون من الصعب التوصل إلى تفاهمات نسمح بصفقة تبادل أسرى. ورغم

ذلك، يبدو أن الجانبين يدركان أيضا أهمية ترسيخ الهدوء بين إسرائيل والقطاع، لأن تصعيدا عسكريا سيبعد احتمالات التقدم في هذه القضية الحساسة".

موقع عرب 48، 2020/12/11

٢. "القدس العربي": تجاهل فلسطيني رسمي لاتصال ملك المغرب بالرئيس عباس

غزة– "القدس الغربي": لا يمكن فهم عدم ذكر الرئاسة الفلسطينية، نبأ الاتصال الذي تلقاه الرئيس محمود عباس من ملك المغرب محمد السادس، بعد قبول الأخير تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل، إلا أنه راجع لعدم الرضى الفلسطيني على تلك الاتفاقية التي تسير في الركب التطبيعي، والذي يؤكد الفلسطينيون أنه يساعد إسرائيل على الاستيطان، وقتل أحلام الدولة المستقلة، في وقت نددت الفصائل الفلسطينية بتلك الاتفاقية.

فقد قام الملك المغربي محمد السادس في خطوة لم يقم بها أي من زعماء الدول العربية الثلاث السابقة [الإمارات، البحرين، والسودان]، بإجراء اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حاول خلاله تبرير موقفه، وإعلان تأييده للحقوق الفلسطينية، كما حصل في البيان الرسمي المغربي، الذي تناول تغطية اتصال ترامب بالملك، من خلال التأكيد على حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة، وإعلانه أن القضية الفلسطينية تشغل اهتمامه. إلا أن ذلك الموقف المغربي، بدا أنه لا يهم كثيرا مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، وأن هناك حالة عدم رضا واضحة وغضب من الخطوة التي اتخذها ملك المغرب، بعد وقوع الدولة التي ترأس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، في "وحل التطبيع".

القدس العربي، لندن، 2020/12/11

٣. "الأخبار": عباس يهندس "الخلافة"

رام الله – مي رضا: مع مرور شهر على وفاة أمين سرّ «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، صائب عريقات، يكون رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قد وجد وقتاً كافياً كي يُجري خطوات أحادية لإعادة ترتيب «التنفيذية»، آخرها الطلب من عضو اللجنة، حنان عشراوي، تقديم استقالتها، على خلاف ما قيل عن تقديمها بنفسها الاستقالة لأسباب تَعدّدت رواياتها. يريد عباس بذلك إفساح المجال لاختيار شخصيتين جديدتين من قيادات حركة «فتح» والمقرّبين منه لعضوية اللجنة وأمانة السرّ فيها خَلَفاً لعريقات. وبينما كانت عشراوي تعدّ نفسها مرشّحاً قوياً لخلافة عريقات في أمانة السرّ، وجد «أبو مازن» أن الأفضل له إرضاء المقرّبين منه واستبعاد عشراوي التي لا تصلح في

نظره لتولّي ذلك المنصب، لأن أمين السر هو الخليفة الفعلي له، ويجب أن يكون «فتحاوياً خالصاً»، وليست لديه رغبات حالية في خلافة رئيس السلطة، أو أن يكون مدعوماً من الخارج لهذا الغرض.

ومع أن استقالة حنان عشراوي تفتح المجال أمام إضافة شخصيات من خارج «فتح» فإن أبرز شخصيتين يرغب عباس في إرضائهما حالياً وإضافتهما إلى اللجنة هما رئيس «الهيئة العامة للشؤون المدنية» حسين الشيخ، وماجد فرج، بعدما بات الاثنان هما الشخصيتين الأقوى في السلطة، وتُعلّل مصادر في «فتح» هذا «الإرضاء» بأن عباس لا يرغب في انشقاق الجانب الأمني في الضفة حالياً، ولذلك لا يريد تقديم أيّ منهما، فرج والشيخ، على الآخر، لأن ذلك سيسبّب خلافات قد تترجَم على الأرض وستؤثر في الحركة.

الأخبار، بيروت، 2020/12/12

٤. اشتباك مسلح بين الأمن الفلسطيني وعشائر في الخليل بسبب إغلاق كورونا

الخليل – فاطمة مشعلة: أصيب نحو 10 فلسطينيين بالرصاص وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، الجمعة، تزامنًا مع وقوع اشتباك مسلح بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأبناء عائلات وعشائر مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وذلك على خلفية تجمع المئات من أبناء المدينة وممثلي العشائر في ديوان إحدى العائلات، في أول أيام الإغلاق الشامل المفروض على محافظة الخليل، بالإضافة إلى ثلاث محافظات أُخرى، ضمن إجراءات الحكومة الفلسطينية لمنع تفشي فيروس كورونا. وأظهرت مقاطع مصورة الاشتباك المسلح بين الأجهزة الأمنية والعشرات من أبناء مدينة الخليل، وإلقاء الأمن قنابل الغاز لتفريق الموجودين، كما رد المواطنون بإلقاء الحجارة على مركبات الشرطة.

العربي الجديد، لندن، 2020/12/11

٥. "الأخبار": مسؤولون في السلطة الفلسطينية وفتح يهربون رواتبهم من غزّة إلى رام الله

رام الله – مي رضا: موجة من الغضب العارم تجتاح أوساط حركة «فتح» في غزة، بعدما أُميط اللثام عن تحويل عدد لا بأس فيه من مسؤولي الحركة والسلطة الفلسطينية في القطاع قيود رواتبهم إلى مرتبات الضفة المحتلة، وهي ما تسمى في عرف السلطة بالمحافظات الشمالية، ليحصلوا بذلك على رواتب كاملة، عقب سنوات طالب فيها موظفو غزة بوقف التمييز في الرواتب بين الضفة والقطاع، جرّاء الخصومات التي طاولت رواتبهم منذ آذار/ مارس 2017. على أن الأمر لا يقتصر

على التطلّع إلى رواتب كاملة فقط، وإنما يوحي بِنيّة السلطة شنّ حملة عقوبات خطيرة على الغزّيين، ولذلك يريد أن ينجو الكادر الأساسي للحركة والسلطة منها.

تكشف مصادر مطلعة أن القصة بدأت بالتحرّي حول السبب وراء صمت قيادات السلطة في غزة على الوضع الحالي في شأن التمييز في الرواتب (حالياً يحصل موظفو غزة على 70%)، ليَتبيّن أن هؤلاء حَوّلوا قيودهم إلى «المحافظات الشمالية»، وهم تقريباً أعضاء «المجلس الثوري» كافة، إضافة إلى أعضاء ثلاثة أقاليم فعّالين يبلغ عددهم أكثر من 360 شخصاً. وإلى جانب ذلك، تكشّف إرسال هؤلاء أبناءهم في دورات عسكرية تنتهي بترفيعهم. كانت هذه القيادات تقول في الغرف المغلقة إن رئيس السلطة، محمود عباس، ورئيس الوزراء، محمد اشتية، هما السبب في معاناة موظّفي غزة، قبل أن تصل إلى تسوية لأوضاعها.

الأخبار، بيروت، 2020/12/11

٦. الأجهزة الأمنية في غزة تشرف على تنفيذ الإغلاق

رام الله – غزة: شرعت الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بغزة في الانتشار في شوارع القطاع أمس (الجمعة) لتطبيق قرار الإغلاق المشدد الذي يستمر حتى صباح الأحد، طبقاً لما ذكرته وكالة «معا» الفلسطينية للأنباء أمس. وقال علي النادي، مدير إدارة العمليات والاتصالات بالشرطة، إن مديري الشرطة في المحافظات يتابعون تطبيق قرار حظر التجوال، بدءاً من الساعة السادسة والنصف من مساء أول من أمس (الخميس) وحتى السابعة صباح غد (الأحد)، وذلك بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة في الوزارات والمؤسسات المعنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/12

٧. إحصائية إسرائيلية: 25 قتيلًا بعمليات استشهادية خلال عامين

كشفت إحصائية إسرائيلية سنوية النقاب عن مقتل 25 جنديًا ومستوطنًا إسرائيليًا خلال عمليات فدائية نُفذت خلال العامين الماضيين. وأفادت القناة السابعة العبرية بأن عام 2020 الجاري شهد مقتل جندي إسرائيلي في بلدة يعبد قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة إثر إلقاء طوبة على رأسه. وأشارت إلى أنه قُتل مستوطن شرقي "بيتاح تكفا" إلى الشمال الشرقي من مدينة "تل أبيب" خلال عملية طعن. وفيما يتعلق بتفاصيل العمليات، فأفادت بمقتل 9 جنود و16 مستوطنًا خلال العامين الماضيين، إضافة إلى إصابة عشرات بمئات العمليات في الضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2020/12/11

٨. "الشعبية": قرار المغرب يوم أسود في تاريخ الشعب الفلسطيني والأمة العربيّة

رام الله – "الأيام": أدانت فصائل فلسطينية عدة قرار المغرب إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل. وأكّدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنّ الإعلان عن تطبيع العلاقات المغربيّة مع الاحتلال الإسرائيلي هو يوم أسود في تاريخ الشعب الفلسطيني والأمة العربيّة. واعتبرت الجبهة في بيان صحافي، أنّ توالي إعلانات الزحف نحو التطبيع مع الاحتلال تؤكّد ضرورة توحيد كل الجهود الوطنيّة والقوميّة لمواجهة هذا المسلسل من جهة، وحماية حقوق وأهداف الأمة العربية وفي القلب منها الحقوق والأهداف الفلسطينيّة في التحرر والانعتاق والوحدة من جهة أخرى.

الأيام، رام الله، 2020/12/11

٩. تجاذبات خلال لقاء الفصائل ومدير عام "الأونروا" في لبنان

بيروت – محمد شهابي: شهد الاجتماع الذي عقد بين المدير العام لوكالة "لأونروا" كلاوديو كوردوني، وقيادات الفصائل والقوى الفلسطينية في بيروت، الجمعة، "تشنجات وحديّة في المواقف بين الطرفين". وقالت مصادر خاصة لـ"قدس برس"، إن مداخلات ممثلي الفصائل الفلسطينية اعتبرت أن مضمون كلام إدارة "الأونروا" لا يتطابق مع الواقع، وأن ممثلي الفصائل "رأوا أن الحجج والمبررات التي قدمتها الوكالة، غير حقيقية وغير واقعية، مطالبين "الأونروا" بضرورة تحمل مسؤولياتها". ووفقًا للمصدر ذاته، فإن المدير العام للوكالة في لبنان كلاوديو كوردوني، قال: إن "عددًا من الدول تريد لقضية اللاجئين الفلسطينيين أن تتبخر، وأن هناك لعبة دولية تقودها أميركا وإسرائيل من أجل شطب قضية اللاجئين الفلسطينيين، ومحاصرة الأونروا ضمن هذا الإطار". وأردف المصدر، "كورودوني" دعا إلى شراكة من أجل معالجة وتخطي العقبات، عبر تقديم المقترحات ومعالجة الأمور بالحوار.

قدس برس، 2020/12/11

١٠. "ثوري فتح": الحركة لا تقبل الممارسات المارقة لفئة تسعى لضرب السلم الأهلي

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة (فتح) أن الحركة لا تقبل الممارسات المارقة الصادرة عن فئة تسعى لضرب السلم الأهلي والتحريض والصدام على الأجهزة الامنية. وقال المجلس في بيان له، الجمعة، "في الوقت الذي يواجه فيه شعبنا وقيادته وباء الاحتلال والاستيطان من جهة وجائحة كورونا من جهة أخرى، تطل علينا في خليل الرحمن فئة ضالة سعت لحرف الحراك المطالب بإعادة النظر ببعض الإجراءات إلى تحريض وصدام على الأجهزة الأمنية، وهي جهات معروفة بأنها

لطالما تماهت مع الاحتلال وتحدت الحكومة وإجراءاتها لخلق الفتنة وتهديد السلم الأهلي". وأكد المجلس، أن فتح ستتابع عن كثب ما يجري في الخليل ومحافظات الوطن كافة، وستتابع نضالها في كل المواقع مع شعبها لتحقيق أهدافنا بإنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال الوطني في دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/11

١١. يهود المغرب يحتفلون في "إسرائيل" بعد اعلان تطبيع العلاقات مع المغرب

تل أبيب: أقام المواطنون الإسرائيليون من أصول مغربية، أمس الجمعة، احتفالات شعبية عبروا فيها عن فرحتهم بقرار تطبيع العلاقات بين موطنهم الأصلي في المملكة المغربية ودولتهم الحالية إسرائيل، واصفينه بـ«أعجوبة عيد الأنوار»، الذي يحل على اليهود هذه الأيام.

واليهود المغاربة وذريتهم يشكلون اليوم حوالي عُشر اليهود في إسرائيل، وتعود أصولهم إلى 2000 سنة على الأقل. وفي أوائل سنوات الأربعين من القرن الماضي، بلغ عددهم في المغرب حوالي 250,000. وحسب إحصائيات الوكالة اليهودية، يبلغ عدد اليهود المغاربة اليوم حوالي 600 ألف نسمة، يعيش منهم في إسرائيل 490 ألفاً، وفي فرنسا 50 ألفاً، وفي كندا 27 ألفاً، وفي المغرب 3,000. ويوجد لهم مستشار كبير للملك هو أندريه أزولاي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/12

١٢. السفارة الإسرائيلية في أبوظبي ستكون بحجم نظيراتها في واشنطن ولندن وموسكو

تل أبيب: كشفت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أمس الجمعة، أن السفارة التي ستقام في أبوظبي ستكون من أكبر السفارات الإسرائيلية في العالم، وربما ستنافس في حجمها نظيراتها في عواصم الدول العظمى، واشنطن ولندن وموسكو. واعتبرت ذلك بدافع الاهتمام الكبير بالعلاقات مع الإمارات العربية ورؤيتها مركزا دبلوماسيا للمنطقة برمتها.

وكشفت هذه المصادر أن نداف أرغمان، رئيس جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلي «الشاباك»، وهو الجهاز المسؤول عن حماية السلك الدبلوماسي، زار في الأسبوع الماضي الإمارات، بغرض فحص مستوى الإجراءات الأمنية عشية تدشين السفارة الإسرائيلية فيها. وقالت المصادر إن أرغمان زار أيضا المنامة للغرض نفسه وإن القيادات الأمنية في البحرين والإمارات تتفق مع إسرائيل في تقدير المخاطر الأمنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/12

١٣. غانتس: نتنياهو لن يكون رئيساً للوزراء

تل أبيب – وكالات: قال رئيس حزب "أزرق – أبيض" ورئيس الحكومة الإسرائيلي البديل ووزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، أمس: إن "بنيامين نتنياهو لن يكون رئيساً للوزراء بعد الآن في حال إجراء انتخابات جديدة"، وحث غانتس نتنياهو على اعتماد ميزانية الدولة.

الأيام، رام الله، 2020/12/12

١٤. "هآرتس": اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان والاحتلال ما زال بعيدا

غزة – أحمد صقر: استبعدت صحيفة عبرية، قرب التوصل إلى اتفاق بين لبنان وحكومة الاحتلال الإسرائيلي بشأن ترسيم الحدود البحرية، مؤكدة أن المحادثات تواجه طريقا مسدودا والاتفاق ما زال بعيدا. وأوضحت صحيفة "هآرتس"، في تقرير للخبير الإسرائيلي عاموس هرئيل، أن "المحادثات حول ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي بدأت قبل شهرين تقريبا، تبدو الآن وكأنها تواجه طريقا مسدودا"، مضيفا: "إسرائيل تنسب التجميد للمقاربة المتصلبة جدا للطرف اللبناني".

موقع "عربي 21"، 2020/12/11

١٥. دبلوماسيون إسرائيليون يكشفون كيف عملوا سراً بالخليج

عربي21– عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن وزارة الخارجية حشدت قرابة عشرين من الدبلوماسيين الإسرائيليين، الذين خدموا في الإمارات والبحرين على مدار العشرين عامًا الماضية لأول مرة.

وأضاف إيتمار آيخنر في تقرير بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي21" أن "وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، أرسل شهادة تقدير للدبلوماسيين الإسرائيليين الذين خدموا سراً في عدد من دول الخليج العربي خلال السنوات الماضية، مع العلم أنهم حتى هذه اللحظة لم يتلقوا أي اعتراف رسمي من مؤسسات الدولة، لأن قيود الرقابة العسكرية الإسرائيلية، لا زالت تمنع نشر أسمائهم الكاملة، وصورهم الشخصية".

وأشار إلى أنه "في العقدين الماضيين، خدم قرابة عشرين دبلوماسيًا إسرائيليًا في هذه الدول الخليجية، حتى قبل إقامة العلاقات الرسمية في إطار "اتفاقيات إبراهيم"، وعاشوا هناك بهويات مدنية، وبطاقات شخصية مزيفة، وشاركوا في المقام الأول في خلق فرص تجارية للشركات الإسرائيلية التي تسعى لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الإمارات والبحرين، فضلاً عن تعزيز العلاقات السياسية بينهما".

موقع "عربي 21"، 2020/12/11

١٦. اتصالات بين "كاحول لافان" والليكود لمنع الانتخابات

أحمد دراوشة: يبحث الليكود و"كاحول لافان" تسوية من الممكن أن تحول دون حلّ الكنيست خلال الأسبوعين المقبلين، بحسب ما ذكرت القناة 12، مساء الجمعة. ووفق ما ذكرت القناة، ينصّ المقترح على تمرير ميزانيّة لعامين في بداية العام 2021 المقبل، وتأجيل التناوب بين رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، ورئيس "كاحول لافان" وزير الأمن، بيني غانتس، إلى أيار/مايو 2022. ويقضي المقترح كذلك بتمديد فترة الحكومة إلى 4 سنوات، بخلاف الاتفاق الحكومي الحالي، وأن يكون تعيين كبار المسؤولين بالتوافق بين الحزبين. ويرفض وزير الماليّة، يسرائيل كاتس، مقترح التسوية، ويحاول إدخال بند إضافي بتوفير مخرج جديد للذهاب إلى انتخابات جديدة في آذار/مارس 2022. ومع ذلك، تقدّر القناة أن احتمال الذهاب إلى انتخابات أكبر من احتمال الذهاب إلى تسوية أو تشكيل ائتلاف بديل في الكنيست الحالية.

عرب 48، 2020/12/11

١٧. صحف عبرية: موجة تطبيع بلا سلام إقليمي.. وضع "إسرائيل" الاستراتيجي لم يتغير

بلال ضاهر: قدّر مسؤولون سياسيون إسرائيليون أن دولا عربية وإسلامية ستعلن عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، قبل انتهاء ولاية الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في 20 كانون الثاني/يناير المقبل، من أجل استغلال المنافع الكامنة في ذلك، وذلك بعد الإعلان عن تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل، حسبما ذكر تقريران في موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني وصحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة.

وأشار التقريران إلى الأسلوب الذي مارسه ترامب من أجل التوصل إلى اتفاقيات التطبيع هذه. ووفقا لمحلل الشؤون العربية في "هآرتس"، تسفي برئيل، فإنه "بإمكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن يتباهى بتحالفات السلام الجديدة. لكن لا يوجد هنا سلام إقليمي مع إسرائيل، وإنما ما يشبه مقصف مفتوح وتختار أي دولة منه المقابل الملائم لها للثمن السياسي الذي تدفعه. الإمارات ستحصل على طائرات F35، البحرين تحصل على حماية أميركية، السودان سيزال عن قائمة الدول الداعمة للإرهاب وسيكون بإمكانها الحصول على مساعدات هامة من مؤسسات تمويل دولية، والمغرب ستحظى باعتراف أميركي بسيادتها في الصحراء الغربية".

وأضاف برئيل أن "أيا من هذه الدول ليست في حالة حرب فعلية مقابل إسرائيل، ولا يوجد بينهم أي مطالب إقليمية أو مطالب بتنازلات – وصندوق التعويضات ليس في إسرائيل وإنما في واشنطن، التي ستنقل الآن صلاحية التوقيع على الشيكات إلى أيدي (الرئيس المنتخب جو) بايدن".

ورجح المسؤولون الإسرائيليون، وفقا لـ"يديعوت"، أن عُمان ستكون الدولة القادمة التي توقع اتفاق تطبيع علاقات مع إسرائيل. كذلك تجري اتصالات مع دول إسلامية في أفريقيا، مثل النيجر، موريتانيا، مالي وجيبوتي. وثمة احتمال لاتفاقيات كهذه مع أندونيسيا وسلطنة بروناي وهي دولة صغيرة جدا.

وأضافت الصحيفة أن "كل واحدة من تلك الدول قد تكون القادمة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهذا مرتبط بالثمن الذي سيكون ترامب مستعد لدفعه". واستبعد المسؤولون الإسرائيليون أن تكون السعودية إحدى الدول التي ستطبع مع إسرائيل قريبا، وأن التقديرات هي أن "السعوديين سينتظرون عهد بايدن قبل التوجه إلى خطوة دراماتيكية كهذه".

عرب 48، 2020/12/11

١٨. أزمة كورونا: ازدياد المتوجهين لمكاتب الرفاه بسبب الفقر والعنف

بلال ضاهر: فتحت مكاتب الشؤون الاجتماعية في المدن والبلدات في إسرائيل، خلال تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، 1,974 ملفا لأشخاص واجهوا مصاعب اقتصادية وجميعهم ليسوا معروفين لجهاز الرفاه، على خلفية جائحة كورونا، وفقا لمعطيات وزارة الرفاه. وذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الجمعة، أن عدد التوجهات هذا سجل رقما قياسيا.

وجاء هذا المعطى أعلى بـ81% من المعدل الذي سُجل في الأشهر آذار/مارس وحتى تشرين الأول/أكتوبر الماضية، أي منذ بداية أزمة كورونا، وكان 1,085 ملفا شهريا. وللمقارنة، فتحت مكاتب الشؤون الاجتماعية 1,228 ملفا خلال تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي لأشخاص يتوجهون إليها لأول مرة، وفي الأشهر آذار/مارس حتى تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي تم فتح 931 ملفا شهريا بالمعدل.

كذلك سجل المتوجهون إلى مكاتب الشؤون الاجتماعية خلال الشهر الفائت بسبب العنف داخل العائلة ارتفاعا حادا، وغالبيتهم من النساء. وتم فتح 652 ملفا جديدا بسبب العنف، مقابل 347 ملفا بالمعدل خلال الأشهر آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر الماضي. ويعكس ذلك ارتفاعا بنسبة 87%. وبلغ عدد التوجهات إلى الشؤون الاجتماعية في تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي 378، ومعدل عدد الملفات التي فُتحت في آذار/مارس حتى تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي 307 ملفا شهريا بالمعدل.

عرب 48، 2020/12/11

١٩. استطلاعان: ساعر يجذب ناخبي "يمينا" و"الوسط – يسار" ويهدد نتنياهو

بلال ضاهر: أظهر استطلاعان نُشرا اليوم، الجمعة، أن انشقاق عضو الكنيست غدعون ساعر عن حزب الليكود، سيحصل على أصوات ناخبين من تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يمينا"، برئاسة نفتالي بينيت، ومن أحزاب ما يسمى بـ"الوسط – يسار" – "كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس، و"يش عتيد" برئاسة يائير لبيد – ولا يبدو أنه سيؤثر بشكل كبير على قوة حزب الليكود بزعامة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعد تراجع شعبية الأخير في الأشهر الأخيرة.

وحسب استطلاع صحيفة "معاريف"، سيحصل الليكود لو جرت الانتخابات الآن على 27 مقعدا، بعدما حصل في استطلاعات سابقة على عدد مشابه أو أكثر بمقعد أو اثنين. وفي حال انضم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي آيزنكوت، وعضو الكنيست يفعات شاشا – بيطون إلى حزب ساعر فإن هذا الحزب سيفوز بـ22 مقعدا.

وفي هذه الحالة، ستتراجع قوة "يمينا"، قياسا بالاستطلاعات السابقة وليس بتمثيله الحالي في الكنيست (6 مقاعد)، إلى 15 مقعدا، كذلك "يش عتيد" إلى 11 مقعدا، فيما يتوقع انهيار "كاحول لافان" إلى 6 مقاعد. ويرجح في هكذا وضع أن يسعى غانتس إلى منع انتخابات مبكرة من خلال تفاهمات، وربما تنازلات، لنتنياهو.

وفي سيناريو كهذا، ستحصل القائمة المشتركة على 12 مقعدا، شاس 9 مقاعد، "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان 6 مقاعد، وميرتس 5 مقاعد.

ومن دون انضمام آيزنكوت وشاشا بيطون إلى ساعر، سيحصل حزب الأخير على 16 مقعدا، وكذلك "يمينا"، بينما سيبقى الليكود مع 27 مقعدا. وستزداد قوة "يش عتيد" إلى 13 مقعدا، المشتركة 12 مقعدا، شاس 9 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" 8 مقاعد، "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد، "كاحول لافان" 7 مقاعد، ميرتس 5 مقاعد. وفي حال خاض آيزنكوت الانتخابات منفردا فسيحصل على 4 مقاعد.

واعتبرت الصحيفة أنه في كلا السيناريوهين، سيكون بإمكان ساعر إقامة كتلة مانعة لنتنياهو، مؤلفة من 60 مقعدا، في حال كان ساعر مدعوما من جانب "يمينا" و"يش عتيد" و"كاحول لافان" و"يسرائيل بيتينو". وانضمام إحدى الكتل الحريدية إلى ساعر، ستمكنه من تشكيل حكومة.

كذلك أظهر استطلاع نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" نتائج مشابهة تقريبا. الليكود سيحصل على 28 مقعدا، حزب ساعر 20 مقعدا (وبحال انضمام آيزنكوت إليه سيرتفع إلى 22 مقعدا والليكود يتراجع إلى 26 مقعدا). القائمة المشتركة 13 مقعدا، "يمينا" 12 مقعدا، "يش عتيد" 12 مقعدا، "كاحول لافان" 7 مقاعد، شاس 9 مقاعد،، "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد، ميرتس 6 مقاعد.

ويتبين من هذه النتائج أن قوة الليكود والكتلتين الحريديتين 43 مقعدا، وفي حال انضمام "يمينا" فإن قوة معسكر نتنياهو ستكون 55 مقعدا.

وفي حال انضمام رئيس بلدية تل أبيب، رون خولدائي، إلى سباق الانتخابات على رأس حزب جديد يضم آيزنكوت وموشيه يعالون فسيحصل على 9 مقاعد، وتتراجع قوة الليكود إلى 26 مقعدا، وساعر إلى 16 مقعدا، ولن تتغير النتائج بالنسبة لباقي الأحزاب.

وحول الشخص الأنسب لتولي رئاسة الحكومة: نتنياهو 38%، ساعر 18%، لبيد 15%، بيني 13%. وقال 53% إن ساعر كان على حق عندما انشق عن الليكود وأقام حزبا جديدا.

واعتبر 48% من المستطلعين أن تشكيل حكومة يمينية بدعم خارجي من "الإسلامية الجنوبية" هي خطوة "غير شرعية"، فيما قال 33% إنها "شرعية". وفي حال تشكيل حكومة ليست يمينية بدعم المشتركة، قال 49% إنها "غير شرعية"، واعتبرها 39% "شرعية".

عرب 48، 2020/12/11

٢٠. الآلاف يؤدون الجمعة بالأقصى رغم تضييق الاحتلال

القدس المحتلة: أدى آلاف المصلين صلاة الجمعة اليوم، في رحاب المسجد الأقصى المبارك رغم تشديدات قوات الاحتلال وعرقلة دخول المصلين إلى المسجد. ونفذت قوات الاحتلال عمليات تفتيش دقيقة على أبواب المسجد الأقصى، ومنعت أهالي الضفة الغربية من الدخول لأداء الصلاة. وتوافد آلاف المصلين منذ ساعات الفجر من مدينة القدس والضفة الغربية وأهالي الداخل المحتل عام 48 ضمن قوافل الأقصى التي نقلتهم.

وخلال خطبة الجمعة أثنى خطيب الأقصى الشيخ محمد سرندح على المرابطين في بيت المقدس وبشرهم برحمة الله ورضوانه، وقال إن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا لهم بالمغفرة ودعوة الأنبياء مستجابة. وأضاف: "أنتم خيرة الله من خلقه اختصكم للرباط في مسجده الأقصى ووعدكم بالمغفرة بشرط الإخلاص لا شرك ولا شراكة في هذا المسجد لا سمعة ولا رياء ولا شهرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/11

٢١. استشهاد فلسطيني متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال قبل أشهر

رام الله: استشهد المواطن الفلسطيني عبد الناصر وليد حلاوة (56 عاما) من مدينة نابلس، الجمعة، متأثرا بإصابته برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، في 16 آب/ أغسطس الماضي، على حاجز قلنديا العسكري (شمال القدس المحتلة). والشهيد حلاوة، فاقد لحاستي السمع والنطق منذ صغره؛ جراء إصابته بالحمى في طفولته.

قدس برس، 2020/12/11

٢٢. تقرير أممي: "إسرائيل" هدمت 52 منزلا بالضفة والقدس خلال أسبوعين

رام الله: أعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، أن السلطات الإسرائيلية هدمت وصادرت 52 منزلا خلال أسبوعين بالضفة الغربية والقدس. جاء ذلك في تقرير أصدره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا". وأفاد التقرير بـ"هدم ومصادرة إسرائيل لـ52 منزلا للفلسطينيين، بدعوى عدم إصدار تراخيص البناء التي تصدرها سلطات الاحتلال". وأضاف أن "عمليات هدم المنازل أدت إلى تهجير 67 شخصًا وإلحاق الأضرار بنحو 860 آخرين، خلال الفترة بين 24 نوفمبر/تشرين ثان الماضي و7 ديسمبر/كانون أول الجاري". وأوضح التقرير أن "عمليات الهدم والمصادرة شملت 49 منزلا في الضفة الغربية و3 في القدس". ويقول مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (حكومي) إن عدد المنازل المهدومة منذ احتلال "إسرائيل" للقدس عام 1967 بلغ أكثر من 1900 منزلا.

قدس برس، 2020/12/11

٢٣. إصابات بالرصاص المعدني واعتقال شاب خلال قمع الاحتلال فعاليتيْن فلسطينيتيْن

رام الله: أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين، الجمعة، بالرصاص المعدني، فيما اعتقل آخر، جراء قمع جنود الاحتلال لفعاليتيْن فلسطينيتيْن رافضتيْن للاستيطان، في مدينتي نابلس ورام الله. وأدى قمع جنود الاحتلال فعالية فلسطينية لزراعة أشتال الزيتون في الأراضي المهددة بالاستيلاء عليها، في قرية بيت دجن (شرق نابلس)، إلى وقوع إصابات بين المشاركين. وأطلق جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين في الفعالية، ما أدى إلى إصابة شابين بالرصاص المعدني ونحو 15 آخرين بالاختناق.

واندلعت المواجهات بين المشاركين وجنود الاحتلال، عقب قمع قوات الاحتلال للمسيرة الأسبوعية في القرية التي تخرج احتجاجا على إقامة بؤرة استيطانية في منطقة رأس التين شرق القرية، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إضافة لاعتقال آخر.

قدس برس، 2020/12/11

٢٤. اعتصام حاشد أمام مقر "الأونروا" في بيروت

بيروت – محمد شهابي: شارك مئات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، اليوم الجمعة، بالاعتصام الحاشد أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" الرئيسي في العاصمة اللبنانية بيروت، "رفضًا لإجراءات الوكالة التقليصية، القاضية بإلغاء برنامج الدعم الدراسي". وقال عضو اللجنة القطاعية لاتحاد المعلمين في لبنان، حسان السيّد، إنّ "موقفنا وتحركاتنا التصعيديّة في لبنان

ستبقى مستمرة، حتى لو تراجعت رئاسة المؤتمر بالأقطار الخمسة عن ذلك، لأن حقوقنا لم نحصل عليها بعد". وأضاف السيّد، خلال حديثه لـ"قدس برس": "على الرغم من الحشد الكبير الذي حضر إلى أمام مقر الوكالة، إلا أنّ إدارة "الأونروا" لم تزعج نفسها بالتحدث إلينا أو لقائنا، مع علمنا بوجودهم في مكاتبهم، ولذلك سعينا وبكافة الطرق والسبل الممكنة أن يصل صوتنا إليهم وبكافة اللغات العربية والانكليزية والايطالية".

قدس برس، 2020/12/11

٢٥. الفيلم الفلسطيني "غزة مونامور" أفضل فيلم عربي

يوسف الشايب: حقق الفيلم الفلسطيني "غزة مونامور" للأخوين ناصر (طرزان وعرب) إنجازاً مهماً في مهرجان القاهرة السينمائي، مساء أول من أمس، بفوزه بجائزة أفضل فيلم عربي مناصفة مع فيلم آخر، وبحصوله على تنويه خاص من لجنة تحكيم المسابقة الدولية. وقال رئيس لجنة التحكيم الدولية في المهرجان، المخرج الروسي الكبير أليكساندر سوكوروف: فيلم "غزة مونامور" لافت بلا شك، ولذا قررنا منحه هذا التنويه الخاص كنقطة انطلاق للسينما الفلسطينية، وللمخرجين الشابين، وللمنتجين سواء أكانوا من أوروبا أو من فلسطين على وجه الخصوص.. أتمنى أن قرار لجنة التحكيم الخاص بهذا التنويه يشكل دافعاً إضافياً للسينما الفلسطينية، واسمحوا لي بتهنئة صنّاع هذه الفيلم.

الأيام، رام الله، 2020/12/12

٢٦. وزير خارجية المغرب: إعادة الاتصال مع "إسرائيل" لا تعد تطبيعا

قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، الخميس، إن "المغرب متمسك بالثوابت الأساسية الخاصة بحل الدولتين، والتفاوض كأساس لحل الأزمة". ونفى بوريطة في أول تعليق رسمي خص به "سبوتنيك"، أن "يكون الاعتراف الأمريكي بالسيادة على الصحراء مقابل إعادة العلاقات مع إسرائيل، خاصة أن هناك علاقة بين المغرب وإسرائيل منذ التسعينيات".

وأوضح بوريطة أن "المغرب كان لديه مكتب اتصال حتى عام 2002، وأن بعض القرارات التي تطلبت إعادة الاتصال مع إسرائيل لا تعد تطبيعا، خاصة أن العلاقات موجودة بين الجانبين منذ سنوات طويلة". وشدد على أن "جلالة الملك أكد على الثوابت المغربية من القضية الفلسطينية، وأنه لا تغيير فيها".

موقع سبوتنيك Sputnik، 2020/12/10

٢٧. نيويورك تايمز: تطبيع المغرب مع "إسرائيل" تتبع تاريخاً من التعاون في مجال الأسلحة والتجسس

واشنطن – سعيد عريقات: في تقرير مفصل نشرته صحيفة نيويورك تايمز يوم الجمعة، 11 كانون الأول 2020 تحت عنوان "الاتفاقية الإسرائيلية–المغربية تتبع تاريخاً من التعاون في مجال الأسلحة والتجسس"، تكشف الصحيفة أنه خلف إعلان يوم الخميس عن إقامة أول علاقات دبلوماسية رسمية بين إسرائيل والمملكة المغربية، "يكمن نحو ستة عقود من الزمن من التعاون الوثيق والسري في المسائل الاستخباراتية والعسكرية بين دولتين لم تعترفا رسمياً ببعضهما البعض".

وتدعي الصحيفة: "لقد ساعدت إسرائيل المغرب في الحصول على أسلحة ومعدات جمع المعلومات الاستخباراتية وتعلم كيفية استخدامها، وساعدتها في اغتيال أحد زعماء المعارضة. وقد ساعد المغرب إسرائيل في استقبال اليهود المغاربة، وشن عملية ضد أسامة بن لادن – وحتى التجسس على دول عربية أخرى، ويعكس هذا التعاون – الذي تم الكشف عنه في مجموعة من المقابلات وفي الوثائق المكتشفة على مدى سنوات عديدة– سياسة إسرائيلية طويلة لبناء علاقات سرية مع الأنظمة العربية حيث يمكن العثور على مصالح مشتركة وأعداء مشتركين".

القدس، القدس، 2020/12/11

٢٨. تقديرات إسرائيلية: عُمان واندونيسيا ودول أخرى ستنضم للتطبيع

ترجمة خاصة: رجحت مصادر سياسية إسرائيلية، أن تنضم عدداً من الدول العربية والإسلامية والافريقية، في الأيام المقبلة لاتفاقيات التطبيع مع إسرائيل، من خلال بوابة الوساطة الأميركية. وبحسب تلك المصادر – كما نقل عنها موقع يديعوت أحرونوت – فإن سلطنة عُمان واندونيسيا ودول افريقية، ربما تكون قريبًا من الدول التي ستنضم لهذه الاتفاقيات للحصول على المزايا التي يوزعها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل انتهاء ولايته الشهر المقبل. وتقدر المصادر، أن السعودية لن تنضم حاليًا لمثل هذه الاتفاقيات وستنتظر دخول جو بايدن للبيت الأبيض بعد فوزه في الانتخابات الرئاسة الأميركية.

القدس، القدس، 2020/12/11

٢٩. المرزوقي والمخلافي يدينان تطبيع علاقات المغرب مع "إسرائيل"

أدان الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، ومستشار الرئيس اليمني عبدالملك المخلافي، الجمعة، اتفاق تطبيع العلاقات بين المغرب و"إسرائيل".

جاء ذلك في تغريدتين عبر حسابهما على موقعي فيسبوك وتويتر، غداة إعلان المغرب استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب.

فلسطين أون لاين، 2020/12/11

٣٠. علماء المغرب يدعون إلى إعادة النظر في التطبيع مع الاحتلال

دعت رابطة علماء المغرب العربي الجمعة، السلطات المغربية إلى إعادة النظر في التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أن "هذا الأمر سيبقى وصمة عار في جبين بلد قام بواجبه في الدفاع عن قضية الأمة لعقود". وذكرت الرابطة في بيان اطلعت عليه "عربي21"، أننا "تلقينا بأسى كبير عزم المملكة المغربية على التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية موسعة"، مؤكدة أن "هذا العمل لا يليق بمكانة المغرب، الذي يترأس لجنة القدس، والذي كان له دور بارز في الدفاع عن فلسطين وقضيتها (..)".

موقع "عربي 21"، 2020/12/11

٣١. هيئة مواجهة التطبيع المغربية: العلاقة مع الاحتلال ستسقط لا محالة

الرباط: أكد رئيس هيئة مواجهة التطبيع المغربية، أحمد ويحمان أن الشعب المغربي بكافة مكوناته ومشاربه الفكرية والسياسية ضد التطبيع، وعبر عن ذلك في مسيرات مليونية برفع شعار "فلسطين أمانة والتطبيع خيانة". وشدد ويحمان في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، على أن القضية الفلسطينية هي قضية وطنية بالنسبة لكل الشعب المغربي، لافتاً إلى أنه كما صمدت الشعوب التي طبّع مسؤوليها منذ عقود فإن الشعب المغربي لديه مناعة ضد أي تسلل واختراق صهيوني رغم كثرة التسللات والاختراقات. وقال إن الجانب الرسمي المغربي صمد للضغوط على مدى سنين، إلا أنه سقط في ربع الساعة الأخير من إدارة ترامب، لافتاً إلى أن الخطوة تفتقد إلى العقلانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/11

٣٢. منظمة مغربية: التطبيع مع الكيان الصهيوني "سقطة" مرفوضة

أكدت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين موقف الشعب المغربي الرافض مطلقا لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني كيفما كان مستواها وكيفما كانت طبيعتها وأيا كانت مبرراتها.. وأدانت مجموعة العمل في بيان لها اليوم بشدة "الخطوة المغربية المفاجئة والشاردة عن الموقف العام

للمغرب الدولة خاصة في السنوات الأخيرة برفض تصفية قضية فلسطين ورفض التطبيع الرسمي ورفض صفقة القرن". وأعلنت أنها تعبر عن شديد الإدانة لهذه الخطوة المفاجئة والشاردة عن الموقف العام للمغرب".

موقع "عربي 21"، 2020/12/11

٣٣. أحزاب جزائرية تدين التطبيع بين المغرب و"إسرائيل"

لجزائر – رضا شنوف: انتقدت أحزاب جزائرية، حزب جبهة التحرير الوطني" – "حزب جبهةالتحريرالوطني" – حركة مجتمع السلم، الصفقة الثلاثية بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، واعتبرت أن ما جرى سيبقى وصمة عار سياسية ودبلوماسية وأخلاقية، بالرغم من إدراكهم أن الشعب المغربي عبر عن مواقفه الرافضة للتطبيع سابقا عبر مسيراته المليونية ومجهوداته المتنوعة.

القدس العربي، لندن، 2020/12/11

٣٤. التجمع الوطني الموريتاني: ندين بشدة تطبيع المغرب علاقاته مع "إسرائيل"

رام الله – الأناضول: عبر حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، عن إدانته لقرار السلطات المغربية التطبيع مع إسرائيل، معتبرًا القرار "طعنة لقضية فلسطين، وإسهاما في تصفيتها". ودعا الحزب في بيان صدر فجر السبت "الشعوب المسلمة وأحرار العالم إلى رفض خذلان قضية فلسطين، والتعبير عن ذلك من خلال تفعيل كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لمقاومة الاحتلال واستعادة حقوقه الثابتة كاملة غير منقوصة".

القدس، القدس، 2020/12/12

٣٥. مباحثات إماراتية . إسرائيلية للتعاون في قطاع الطاقة

أبوظبي: قالت الإمارات إنها بحثت مع إسرائيل ملف التعاون المشترك بين الجانبين في مجال البترول والغاز الطبيعي، وخطط العمل والرؤى المستقبلية للقطاع الحيوي الذي يمثل داعماً رئيساً للاقتصادات الوطنية. وجرى خلال اللقاء الذي جرى بحضور ممثلين عن وزارة الطاقة والبنية التحتية وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، ومن الجانب الإسرائيلي ممثلون عن وزارة الطاقة، بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ومستقبل التعاون المشترك في مجالات الطاقة والبترول والغاز الطبيعي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/11

٣٦. الأمم المتحدة تعتمد ستة قرارات لصالح فلسطين

تل أبيب: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، 6 قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية، والقدس واللاجئين بشكل خاص، في وقت أدان فيه الاتحاد الأوروبي سياسة الترحيل التي تتبعها إسرائيل في القدس الشرقية المحتلة.

وجاء إقرار الأول للجمعية العامة مؤكدا ضرورة مواصلة تقديم المساعدات إلى اللاجئين الفلسطينيين، وحصل على تأييد 169 دولة، مقابل اعتراض دولتين (إسرائيل والولايات المتحدة) وامتناع 7 دول (الكاميرون، وكندا، وكيريباتي، ومدغشقر، وجزر المارشال، وناورو، وبالاو). وجاء القرار الثاني لدعم عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وحصل على أغلبية 162 دولة، واعتراض 4 دول (كندا، وإسرائيل، وجزر المارشال، والولايات المتحدة)، وامتناع 9 دول (أستراليا، والكاميرون، وغواتيمالا، وكيريباتي، ومدغشقر، ومالاوي، وجزر المارشال، وناورو، وجزر سليمان). وحصل القرار الثالث الخاص بممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها على تأييد 160 دولة واعتراض 5 دول (كندا، وإسرائيل، وجزر المارشال، وناورو، والولايات المتحدة) وامتناع 12 عن التصويت.

وجاء القرار الرابع ليؤكد عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري، فحصل على تأييد 150 دولة واعتراض 7 دول (كندا، وهنغاريا، وإسرائيل، وليبيريا، وجزر المارشال، وناورو، والولايات المتحدة) وامتناع 17 دولة عن التصويت. وحصل القرار الخامس الخاص بالممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على أغلبية 147 دولة واعتراض 10 دول (أستراليا، وكندا، وغواتيمالا، وهنغاريا، وإسرائيل، وليبيريا، وجزر المارشال، وناورو، وغينيا الجديدة بابوا، والولايات المتحدة)، وامتناع 16 دولة عن التصويت. وأما القرار السادس، فتطرق إلى أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، فحصل على تأييد 76 دولة، واعتراض 14 دولة، وامتناع 83 دولة عن التصويت.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/12

٣٧. الاتحاد الأوروبي: 200 أسرة فلسطينية تواجه خطر الإخلاء بالقدس

القدس المحتلة: أعلن الاتحاد الأوروبي، يوم الجمعة، أن 200 أسرة فلسطينية تواجه خطر إخلاء منازلها بالقدس، لصالح مستوطنين، داعيا إسرائيل لإلغاء أوامر الإخلاء. جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن ممثلي دول الاتحاد الأوروبي بالأراضي الفلسطينية. ولفت إلى أن أوامر الإخلاء "تعرض

جميع العائلات لخطر النقل القسري الوشيك". واستطرد: "تماشيا مع الموقف الراسخ للاتحاد الأوروبي بشأن سياسة الاستيطان الإسرائيلية، غير القانونية بموجب القانون الدولي (..) يدعو الاتحاد إسرائيل لإلغاء أوامر الإخلاء التي تنوي تنفيذها".

قدس برس، 2020/12/11

٣٨. موسكو: التطبيع بين "إسرائيل" ودول عربية يجب ألا يكون على حساب الشعب الفلسطيني

موسكو: أعلن ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، الجمعة، أن موسكو ترحب بعملية تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية، لكنها تعتبر أن هذا يجب ألا يكون على حساب الشعب الفلسطيني.

وقال بوغدانوف في لقاء مع الصحفين: "شيء إيجابي أن دولا عربية تمد جسورا مع إسرائيل، يمكن فقط أن نرحب بذلك، لدينا علاقات جيدة مع إسرائيل ومع الدول العربية.. شيء آخر بأن لا تكون محاولات الصداقة موجهة نحو ضد أحد ما، لأنه يعتقد البعض أن هذه العملية موجهة ضد إيران، وشيء طبيعي أن لا يكون هذا على حساب مصالح الشعب الفلسطيني، كي لا ينسوا بأن القضية الفلسطينية ما زالت دون حل".

وكالة معاً الإخبارية، 2020/12/11

٣٩. بلومبيرغ: قاعدة روسية ووفد إسرائيلي كشفا تهميش حمدوك

عربي21– باسل درويش: نشر موقع "بلومبيرغ" تقريرا لمحمد الأمين، قال فيه إن المؤسسة العسكرية السودانية استبعدت الحكومة المدنية من الموافقة على منح موسكو قاعدة عسكرية على البحر الأحمر واستقبال وفد إسرائيلي. وقال التقرير الذي ترجمته "عربي21"، إن القرارين يزيدان من التوتر داخل الحكومة المشتركة بين العسكريين والمدنيين مما يزيد من المخاطر على عملية التحول الديمقراطي. وقال إن التحركين في مجال السياسة الخارجية صادقت عليهما المؤسسة العسكرية وأثارا أسئلة بين أعضاء الحكومة المدنية ومؤيديها الذين قالوا إنهم لم يعرفوا عن المبادرتين ولا يملك الجيش التفويض لهما.

موقع "عربي 21"، 2020/12/11

٤٠. ضابط إسرائيلي يستعرض أسباب تردد السعودية في التطبيع

غزة – عربي21 – أحمد صقر: تحدث ضابط إسرائيلي، عن الأسباب التي تحول دون تقدم السعودية في التطبيع العلني مع الاحتلال الإسرائيلي، مستبعدا تولي ولي العهد الحالي عرش المملكة.

وقال المقدم احتياط مردخاي كيدار، وهو أستاذ الدراسات الشرق أوسطية بالجامعات الإسرائيلية بمركز "بيغن – السادات للبحوث الاستراتيجية" التابع لجامعة "بار إيلان" العبرية: "يعجب كثيرون من التردد السعودي للانضمام إلى قطار التطبيع مع إسرائيل، رغم أنه من الواضح أن الرياض هي التي أعطت الضوء الأخضر للإمارات، البحرين والسودان للتقدم في علاقاتها مع إسرائيل".

ونبه إلى أن "السؤال سيتعاظم؛ لماذا تتردد السعودية على خلفية تغيير الإدارة في الولايات المتحدة، بعد أقل من شهرين وجهود دول أخرى – الإمارات، البحرين، السودان وإسرائيل – لخلق واقع سياسي يتضمن حلفا إقليميا مناهضا لإيران يقف في وجه إدارة جو بايدن كحقيقة ناجزة لا يمكن إلغاؤها".

ولهذا السؤال عدة أجوبة بحسب الباحث كيدار؛ "أهمها؛ تخوف الرياض من إيران ومن رد فعلها على التقرب من إسرائيل، فالسعوديون يتذكرون جيدا تلك الليلة، في منتصف أيلول/ سبتمبر 2019 والتي هاجمت فيها إيران منشآت نفط هامة وعطلتها لفترة طويلة، ويتذكرون أيضا أنه لم يرد أي طرف؛ لا الولايات المتحدة ولا إسرائيل، على هذا الهجوم، ومن هنا استنتجوا بأنهم وحدهم في المعركة حيال إيران، وموازين القوى ليست في صالحهم".

ولفت إلى أن هناك "سببا آخر؛ وهو التخوف السعودي من إدارة بايدن وهو ينقسم لسببين فرعيين، الأول؛ ستحاول إدارة بايدن التقرب من طهران عبر رفع العقوبات والعودة إلى الاتفاق النووي، مما سيحيي الاقتصاد الإيراني ويسمح لها بصب الوقود على شعلة كفاح الحوثيين في اليمين ضد السعودية".

والسبب الفرعي الثاني؛ "أن إدارة بايدن ستعود لتنظر للسعودية عبر الزجاجة المكبرة لحقوق الإنسان، وستطرح مرة أخرى أسئلة محرجة عن قضية الصحفي جمال خاشقجي، وسيكون الدعم الأمريكي للرياض متحفظا ومحدودا، ومشكوك جدا بأن يسمح بايدن وإدارته لإسرائيل بتسخين علاقاتها مع دولة يتحفظون عليها، ويتوقع من إدارة بايدن أن تعيد إلى الجبهة المسألة الفلسطينية، وستتعاطى بسلبية مع كل تقدم عربي مع إسرائيل لا يراعي هذه المسألة".

وأفاد كيدار، أن "السبب الثالث للتردد السعودي؛ يتعلق بالوضع الداخلي في المملكة، فإسرائيل ترى في المملكة وفي سلوكها أساسا عبر أقوال وأفعال ولي العهد محمد بن سلمان..، ولكن هذا يتجاهل عدة عناصر أخرى تلعب دورا هاما في السعودية وأولا وقبل كل شيء مكانة ابن سلمان؛ الذي يعتبر بالخطأ كـ"رب البيت" في المملكة".

موقع "عربي 21"، 2020/12/11

٤١. ما ينبغي أن يعرفه "الفتحاوية" ودعاة التطبيع العرب

ياسر الزعاترة

مع الحلقة الجديدة من مسلسل التطبيع العربي المتواصل، والتي مثّلتها خطوة النظام المغربي؛ عادت ذات المقولات إلى التكرار بشأن مبررات التطبيع، أكان في سياقها المتعلق بالصفقة ذاتها، وهي الجزء الهامشي، أم في سياقها المتعلق بأصل الفعل.

في السياق الهامشي هناك مبررات كثيرة طرحت وتُطرح من قبل كل طرف مارس التطبيع، وبعضهم تورّط في التحالف مع الكيان الصهيوني، وليس التطبيع التقليدي بصيغته التي عرفناها سابقا في الحالة المصرية والأردنية، أو الصيغ التي رأيناها بعد اتفاق "أوسلو"، عام 1993.

والحال أن أيا من تلك المبررات لم يكن مقنعا بحال.

خذ مثلا الموقف من إيران الذي تم استخدامه كيافطة للتطبيع الإماراتي البحريني. هل كان مقنعا؟ أبدا، لأن موقف ترامب من إيران لم يكن ثمنا للتطبيع، بل هو هدية للكيان الصهيوني. ولو كان العرض معاكسا، أي التطبيع مقابل رفع العقوبات عن إيران، لكان الرد حاسما بالرفض، لأن هناك موقفا لا مساومة عليه يتعلق برفض المشروع النووي الإيراني، بل ومشروع الصواريخ الباليستية بعيدة المدى؛ والدقيقة منها على وجه التحديد، وهو بالمناسبة رفض ينسحب على أي دولة عربية تفكر بامتلاك هذه اللون من أدوات القوة، ولا ينحصر في إيران وحدها، كما ذكرنا هنا مرارا من قبل، حين ذكّرنا بما جرى للمشروع النووي العراقي، ولاحقا المشروع الكيماوي والصواريخ، بجانب المطاردة التي شملت كل مشاريع العرب على هذا الصعيد.

في حالة السودان مثلا، تم استخدام قضية رفعه من لائحة العقوبات كمبرر للتطبيع، فيما الحقيقة أن القرار لم يكن متعلقا بذلك، وإن كان جزءا من الصفقة، بل كان متعلقا بالاستجابة للدول التي وقفت بجانب المجموعة العسكرية التي انقلبت على البشير، وتفكر بتثبيت دكتاتورية عسكرية. والدول المذكورة هي التي ربطت مساعداتها بالتطبيع، فيما كانت قضية الخروج من أسر العقوبات والرفع من لائحة الإرهاب تحصيل حاصل على الأرجح، لأن هناك نظاما جديدا سيلبي كل الشروط

المتعلقة بذلك دون تردد، بما فيها تسليم عمر البشير لمحكمة الجنايات الدولية، إذا تم الإصرار على ذلك.

يبقى المغرب، وهنا استخدمت قضية الموقف الأمريكي من صراع الصحراء كمبرر، فيما يعلم الجميع أن هذا الموقف لن يكون ملزما للأطراف الدولية الأخرى، بل ولا حتى للإدارات الأمريكية اللاحقة، وفي النتيجة لن يتغير شيء في منظومة الصراع برمته، والذي سيتواصل، لا سيما أن أمريكا لم تعد هي المتحكمة بالمشهد الدولي، بل تعيش صراعا في مواجهة قوىً مهمة كالصين وروسيا، ولا يمكنها بحال حسم الموقف من القضية وحدها.

أما في السياق العام لتبرير التطبيع، فقد استخدمت وما زالت تُستخدم مقولة إن الفلسطينيين مطبّعون، و"لن نكون ملكيين أكثر من الملك"، ولا يحق للشعب الفلسطيني أن يعترض، فيما قيادته تفعل ذلك، وساء الموقف أكثر بطبيعة الحالة بعد تراجع سلطة رام الله عن قرارها بوقف "التنسيق الأمني"، وإعادتها للسفيرين اللذين استدعتهما من المنامة ومن "أبو ظبي"، ما نسف كل الخطب التي ألقوها ضد خطوتي البلدين، والتي تتجاوز التطبيع إلى التحالف.

هنا لا بد من استعادة موجة التطبيع والهرولة السابقة إلى الكيان الصهيوني بعد "أوسلو"، والتي تورّطت فيها دول عربية وإسلامية عديدة.

وتنبغي استعادتها لتذكير كوادر "فتح"، بخاصة جيل الشباب الذي لم يشهد تلك الموجة التي حدثت ما بين اتفاق أوسلو عام 1993، واستمرت حتى انتفاضة الأقصى عام 2000، أي أن 20 عاما قد مرت عليها، ولن يعيها من هم دون الـ35 عاما، أي الغالبية من كوادر الحركة.

ما يجب أن يتم تذكير هؤلاء به هو أن ما نسف عمليا تلك الموجة من التطبيع، إنما كان الدم الفلسطيني الذي سال في انتفاضة الأقصى، وليس شيئا آخر، وقد شمل ذلك بجانب الدول العربية، دولا إسلامية وغير إسلامية تراجعت عن التطبيع. أما الأهم الذي يجب أن يعرفوه فيتمثل في أن الوحيد الذي وقف ضد تلك الانتفاضة من قيادات "فتح" هو الرئيس الذي يهتفون له اليوم، والذي أصبح له كتاب عظيم يتحدث عن إنجازاته، و"أوبريت" أيضا، وهو ذاته من استخدمه الغرب ضد ياسر عرفات (رحمه الله)، والذي يتغنّون به بوصفه الرمز التاريخي، وهو ذاته (عباس طبعا)، من كان عرفات يسميه "كرزاي فلسطين"، وقد شاركه في تلك المواقف شخص آخر يتم الهتاف له في قطاع غزة، وبعض مناطق الضفة، اسمه محمد دحلان، أي أنهما فرسا رهان فتح بعد عرفات، ولم تفرّق بينهما المواقف من الصراع، بل الخلافات الشخصية.

هنا ينبغي أن يدرك "الفتحاوية" أن جريمة قيادتهم بالتعاون الأمني مع العدو، وتكريس سلطة في خدمته تمثل الخطر الأكبر الذي يواجه القضية، بجانب التطبيع، وذلك عبر الحل الإقليمي الذي

يعني تطبيعا واسع النطاق يحوّل الموقت إلى دائم والصراع إلى مجرد نزاع، ما يعني أنهم شركاء في الجريمة حين يهتفون لهكذا قيادة ويمنحونها الشرعية.

الجزء الثاني الذي نحن بصدده يتعلق بأنصار ومروّجي التطبيع من العرب، والذين تفضحهم الحقائق على الأرض؛ مما ذكرنا آنفا في المبررات الهامشية لما فعلوا، بجانب التبرير المتعلق بمواقف السلطة.

لا يتعلق الأمر بحقيقة أن أيا من تلك الحالات التطبيعية القديمة لم يبلغ مستوى التحالف الذي نشهده الآن في الحالة الإماراتية والبحرينية، وقد يتكرر في الحالة المغربية، وربما السودانية إذا ما تواصلت مسيرة البؤس الراهن للنظام العسكري القائم، وقد تتبعها حالات أخرى لاحقا، بل أيضا بالتبرير المتعلق بالسلطة الفلسطينية، وقبلها وبعدها بالحالة المصرية والأردنية.

في الحالة الفلسطينية، كان الأمر في جذوره متعلقا باتفاق كان ينبغي أن يصل إلى دولة، ولم يصل، لكن هذا الجزء يبقى محقا بعض الشيء، لأن عباس أعاد المسلسل إلى جذوره بعد أن افتضح كل شيء، وذلك لأن خياراته بائسة وعاجزة، لكن ذلك لا ينفي أن الجزء الأهم والأكبر من الشعب الفلسطيني ضد التطبيع، ويكفي أن نذكّرهم أن حماس هي من فاز في انتخابات 2006، وبغياب حركة الجهاد، ما يعني أننا لو أضفنا الأخيرة، فستكون الغالبية من الشعب مع خيار المقاومة، وضد عبث عباس، ولا يمكن أخذ الغالبية بجريرة الأقلية، حتى لو كانت الأخيرة هي المعترف بها عربيا ودوليا.

أما الأهم من ذلك، فيتمثل في مواقف الدول العربية المهمة من موجة التطبيع السابقة بعد "أوسلو"، مقارنة بالمواقف الحالية. ففي منتصف التسعينات عُقدت قمة الإسكندرية بحضور مصر والسعودية وسوريا، كمقدمة لمواجهة الهرولة نحو الكيان. ولنا أن نقارن مواقف عمرو موسى كأمين عام للجامعة العربية من التطبيع، بمواقف "أبو الغيط" راهنا، فضلا عن مواقف الدول الثلاث إياها من التطبيع، بخاصة مصر، ولا حاجة للحديث عن غياب التطبيع الشعبي في الحالتين المصرية والأردنية بعد عقود من المعاهدتين، قياسا بالزفّة التي نتابعها حاليا، وكل ذلك في شهور قليلة لا أكثر.

نحن إذن إزاء حالة من التردي غير المسبوق في المشهد الفلسطيني، ويتحمل كوادر فتح (لا أمل في القيادة) المسؤولية عنها، وحالة مماثلة من التردي في المواقف الرسمية العربية، بخاصة الرئيسة منها، والتي تدرك مخاطر هذه الموجة من الهرولة، حتى على أمنها القومي، كما في الحالة المصرية والأردنية، وحيث يبشّر نتنياهو بالهيمنة على المنطقة برمتها.

لن يكنس هذه الحالة من التردي والبؤس سوى الدم الفلسطيني، تماما كما فعل من قبل عبر انتفاضة الأقصى التي كانت ثورة ضد سلطة فاسدة وبائسة، وضد الاحتلال في آن، فيما تتجاوز السلطة الحالية الفساد، إلى تسهيل تصفية القضية، حتى لو مارس رموزها الخطابة، فيما هم ينتظرون بطاقات الـ"في آي بي" من عدوهم.

المسؤولية اليوم أكبر بكثير، وتفجير الانتفاضة الشاملة هو الحل الوحيد (مسؤولية الفصائل الأخرى كبيرة هنا)، بجانب إحياء لجان مقاومة التطبيع في كل الفضاء العربي والإسلامي، رغم ما تعانيه الحركات الإسلامية من أوضاع صعبة بسبب هجوم الثورة المضادة عليها.

موقع عربي 21، 2020/12/12

٤٢. القضية الفلسطينية في المفاوضات الأميركية الإيرانية المرتقبة

حسن نافعة

خلص مقال "احتمالات التغير والاستمرارية في سياسة بايدن الخارجية"، في "العربي الجديد" (2020/11/28) لكاتب هذه السطور، إلى أن السياسة الخارجية للإدارة الأميركية الجديدة، بقيادة جو بايدن، مرشّحة لأن تطرأ عليها تغييرات عميقة، خصوصا على الصعيدين، العالمي والإقليمي الشرق أوسطي.

على الصعيد العالمي، توجد حاجة ملحّة لكي تستعيد الولايات المتحدة هيبتها ومكانتها بعد الأضرار الكبيرة التي لحقت بصورتها في العالم إبّان سنوات حكم ترامب، وهو ما لن يتحقق إلا إذا تخلّى بايدن عن سياسة "أميركا أولا"، ونجح في تصحيح علاقة الولايات المتحدة المختلّة بحلفائها الأقربين، خاصة على جانبي الأطلنطي. لذا يتوقع أن تعود الولايات المتحدة بسرعة إلى اتفاقية باريس للمناخ وإلى منظمة الصحة العالمية، وأن تعتمد الدبلوماسية متعدّدة الأطراف نهجا بديلا، وهو ما سيقود حتما إلى إعادة لترتيب الأوراق على قمّة النظام الدولي.

وعلى الصعيد الإقليمي، وتحديدا الشرق أوسطي، تبدو حاجة الولايات المتحدة ملحّة أيضا إلى اعتماد سياسةٍ بديلةٍ تجاه طهران، تضمن سلمية البرنامج النووي للأخيرة، وتحول دون امتلاكها السلاح النووي في المستقبل المنظور أو البعيد على السواء، خصوصا بعد أن تبين أن سياسة "الضغوط القصوى" على إيران، والتي اعتمدها ترامب طوال فترة ولايته، لم تؤد إلى أي نتيجة ملموسة، وربما يؤدّي استمرارها إلى دفع إيران أكثر نحو الإصرار والاقتراب من امتلاك السلاح النووي فعلا. ولذا يُعتقد على نطاق واسع أنه سيعمل جاهدا على عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق الذي سبق أن وقعت عليه عام 2015 ضمن مجموعة 5+1، ما سيقود حتما إلى إعادة ترتيب الأوراق

على مستوى النظام الشرق أوسطي برمته. ويحاول هذا المقال استشراف فرص عودة الولايات المتحدة إلى هذا الاتفاق، وتأثير ذلك على الملفات المفتوحة في المنطقة، سيما ما يتعلق منها بالصراع العربي الإسرائيلي بشكل عام، وبالقضية الفلسطينية خصوصا.

يرجّح كثيرون أن يتراجع موقع القضية الفلسطينية على جدول أعمال السياسة الخارجية لإدارة بايدن، ويرون أن أقصى ما يمكن أن يطرأ على هذا الملف من تغيير لن يزيد على إدخال تحسين شكلي في العلاقة المتدهورة مع السلطة الفلسطينية، باتخاذ إجراءات رمزية من قبيل: إعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية المغلق في واشنطن، والالتزام بتسديد حصة الولايات المتحدة المالية في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وغير ذلك من إجراءاتٍ محدودة النطاق والتأثير. وفيما عدا ذلك، لا يتوقع أن تبادر إدارة بايدن إلى إدخال تعديلاتٍ جوهريةٍ على السياسة التي انتهجها ترامب تجاه الصراع العربي الإسرائيلي على وجه العموم، أو تجاه القضية الفلسطينية بصفة خاصة، فمن غير المتصوّر مثلا أن تلغي إدارة بايدن قرار الإدارة السابقة نقل مقر السفارة الأميركية إلى القدس، أو أن تمارس الضغط على إسرائيل، لحملها على تغيير موقفها من قضايا الحل النهائي الأخرى، كقضايا اللاجئين والحدود والمياه، أو إجبارها على العدول عن قرار ضم هضبة الجولان السورية. بل من غير المتصوّر أيضا أن تخفّف الإدارة الأميركية الجديدة من ضغوطها على مختلف الأطراف العربية، لحملها على المضي نحو التطبيع الفوري لعلاقتها بإسرائيل، من دون انتظار لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

لا أختلف كثيرا مع التوجهات العامة لهذا النوع من التحليلات، والتي تستند، في الواقع، إلى مواقف بايدن السابقة وارتباطاته الوثيقة بالحركة الصهيونية، وبالتالي لا خلاف على أن بايدن سيواصل السياسات الأميركية التقليدية المنحازة كليا لإسرائيل، وسيعمل جاهدا، ككل أسلافه، على تكريس الانقسام الفلسطيني، وعلى استدراج السلطة الفلسطينية للعودة إلى الدوران في الدائرة نفسها المفرغة لمفاوضات سلامٍ لا يتوقع أن تفضي إلى أية نتيجة، طالما ظلّت موازين القوى على ما هي عليه الآن، غير أن هذه التحليلات لا تستطيع الإلمام بالصورة الكاملة، لأنها لا تأخذ في الاعتبار أفق العودة الأميركية المحتملة للاتفاق الخاص بالبرنامج النووي الإيراني، وما قد يترتب من تأثيراتٍ لهذه العودة المحتملة على مسار الصراع العربي الإسرائيلي ككل بصفة عامة، وعلى مسار القضية الفلسطينية بصفة خاصة.

يدرك بايدن أن الطريق أمامه لتنفيذ وعده الانتخابي، إعادة الولايات المتحدة إلى اتفاق البرنامج النووي الإيراني الذي وقعه أوباما، وانسحب منه ترامب، لن يكون مفروشا بالورود، خصوصا أنه يعلم أن قوى عديدة ونافذة داخل الولايات المتحدة وخارجها ستقاوم هذه العودة بضراوة. وللالتفاف على

هذه العقبة، سيحاول بايدن الحصول من إيران على تنازلاتٍ تساعده على تسويق سياسته الجديدة، والادعاء أنها قادرة على تحقيق ما عجزت عنه سياسة ترامب. ويلاحظ هنا أن بايدن لم يكتف بالإعلان عن رغبته في تعديل اتفاق 2015، وحث إيران على الدخول في مفاوضاتٍ ليشمل برنامجها الصاروخي، وسياساتها الإقليمية، لكنه شرع أيضا، حتى قبل أن يدخل البيت الأبيض، في تنسيق المواقف مع الشركاء الأوروبيين بشأن هذه المسألة تحديدا، وهو ما يتضح من البيان الثلاثي الذي صدر أخيرا عن كل من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، وتضمن دعوة صريحة إلى إيران، للتفاوض من أجل إبرام اتفاق جديد. ويبدو أن بايدن يراهن هنا على أن إيران، المثخنة بجراح العقوبات القصوى والشاملة، ستسارع بانتهاز فرصة وجود إدارة أميركية مختلفة عن إدارة ترامب، لتليين موقفها وتبنّي سياساتٍ أكثر مرونةً تساعد على التوصل إلى اتفاق جديد، يشمل برنامجها الصاروخي وتوجهاتها الإقليمية. غير أنني أعتقد أن هذا وهم كبير، وأن إيران لن تقبل أبدا تقديم أي تنازلاتٍ على هذا الصعيد وبهذا الحجم.

للخروج من هذا المأزق، أظن أن بايدن وحلفاءه سوف يجدون أنفسهم مضطرّين، في النهاية، للفصل بين اتفاق 2015، والذي ستصرّ إيران على عودة أميركية غير مشروطة إليه والتزام كامل بتنفيذ كل ما ورد فيه، بما في ذلك إنهاء جميع أنواع العقوبات المفروضة عليها، مقابل وعد إيراني بفتح باب التفاوض حول كل من برنامجها الصاروخي وسياساتها الإقليمية، أملا في التوصل إلى اتفاق منفصل حول هذه المسائل الهامة. بل ليس مستبعدا أن تشترط إيران مرور فترة قبل الدخول في هذه المفاوضات، لاختبار مدى الجدّية والتحقّق من توفر حسن النية، فمن الواضح أن لدى كل طرفٍ أسبابه الخاصة التي تدفعه إلى التفكير جدّيا في تقديم ما يكفي من التنازلات، للتوصل إلى حل وسط. ولكن هذا لا يعني أبدا أن الطريق إلى هذا الحل الوسط سيكون سهلا أو معبّدا، فإسرائيل ستقاومه بكل ما تملك من وسائل، وستعمل، في الوقت نفسه، على تنسيق سياساتها على هذا الصعيد مع كل من السعودية والإمارات. ولكن الولايات المتحدة تملك وسائل وأدوات كثيرة للضغط على السعودية، من خلال ملف جمال خاشقجي، وعلى الإمارات من خلال صفقات السلاح المأمولة والضخمة. ولكن ليس من الواضح بعد كيف سيتعامل مع إسرائيل، وإلى أي مدى سيبدو مستعدّا للدخول في مواجهة معها، دفاعا عن سياسته الجديدة تجاه إيران. الأرجح أنه سيحاول الرهان على وصول رئيس وزراء جديد عبر انتخابات مبكّرة. ولأن العودة إلى سياسة المواجهة المفتوحة مع إيران، مثلما كان عليه الحال في ظل ولاية ترامب، ليست خيارا، يبدو أن التوصل إلى حل وسط من النوع السابق الإشارة إليه بات حتميا.

إذا صحّ هذا الاستنتاج، ووصلت كل من الولايات المتحدة وإيران إلى قناعةٍ بأنه لا مفرّ من الدخول في عمليةٍ تفاوضيةٍ جديدة ومنفصلة بشأن برنامج إيران الصاروخي وسياستها الإقليمية، فمن الطبيعي أن تتسلل ملفات الصراع العربي الإسرائيلي، بما في ذلك ملف القضية الفلسطينية. وبحكم الأمر الواقع، إلى جدول أعمال هذه العملية التفاوضية، فليس من المتصوّر عقلا أن تتخلّى إيران بسهولة عن حلفائها في "محور المقاومة"، ومن ثم لا يتوقع أن تقبل بالتفاوض حول برنامجها الصاروخي أو حول سياساتها الإقليمية، ما لم تشتمل عملية التفاوض هذه على بحث قضايا الجولان والمستوطنات وحصار غزة وغيرها من القضايا الإقليمية الشائكة والمترابطة. بل إن الأفكار القديمة التي يظن بعضهم أن الزمن تجاوزها، كالاقتراح الخاص بتحويل منطقة الشرق الأوسط برمتها خاليةً من أسلحة الدمار الشامل قد تجد نفسها قد عادت إلى قلب هذه العملية التفاوضية.

قد يبدو هذا النوع من التحليل أو الاستنتاجات مجرّد أوهام أو خيالات أو أضغاث أحلام، غير أن المشهد العام لما يجري على الساحة الشرق أوسطية يشير إلى أن جميع الأطراف الفاعلة ربما تكون قد وصلت إلى حالةٍ من التعب والإرهاق، تستوجب البحث عن حلولٍ غير تقليدية خارج الصندوق. لذا أظن أن أمام الإدارة الأميركية الجديدة فرصة للمساهمة في وضع حدٍّ للمأساة التي تعانيها معظم دول الشرق الأوسط، شريطة أن تقتنع هي أولاً بأنها لن تستطيع أن تفرض على إيران التخلي عن برنامجها الصاروخي، وعن سياستها الإقليمية التوسعية، إلا إذا تخلت كل الأطراف الأخرى، خصوصا إسرائيل، عن سياساتها التوسعية، وعن برامجها الخاصة بأسلحة الدمار الشامل، وإلا إذا عمل الجميع، باقتناع وحسن نية، من أجل تحويل منطقة الشرق الوسط كلها خاليةً من كل أنواع أسلحة الدمار الشامل. حينئذ فقط، يمكن أن يبدأ الحديث الجدّي عن تسويةٍ متوازنةٍ وعادلةٍ نسبيا للقضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2020/12/12

٤٣. من الصحراء الغربية حتى الضفة: لماذا يرضى ترامب "الضم" للزوج المغربي ولا يرضاه لـ "الزوجة العرفية"؟

ناحوم برنياع

عشرة أسابيع تفصل بين يوم الانتخابات وأداء الرئيس الجديد اليمين القانونية. الرئيس القائم يخفض في هذه الفترة مستوى الاهتمام، ويحرص على النقل المرتب للحكم مع الإدارة التالية، ويقلل من المبادرة والظهور. وإذا ما اضطر لأن يتخذ قراراً مهماً، فيتوصل إليه بالتنسيق مع الرئيس المنتخب. وهذا ما يسمى في اللغة السياسية الأمريكية "إوزة عرجاء".

أما ترامب فيحطم هذه التقاليد؛ قد يكون إوزة، ولكنها ليست عرجاء: انتصار بايدن في الانتخابات دفعه للانتقال إلى نشاط رئاسي، فهو يرغب في أن يطبع على أمريكا وعلى العالم ختماً لا ينسى. والأهم من هذا، أن يضع الألغام في طريق بايدن إلى البيت الأبيض. ومثل آندي غارسيا في فيلم "ترتيبات أخيرة في دنفر"، فهو ملزم بأن يتوقف عن ترتيب كل شيء قبل نزول الستار.

في هذه الأثناء، تخرج إسرائيل كاسبة – وكاسبة بقوة. منذ عشرات السنين وإسرائيل تقيم منظومة علاقات شبه سرية مع سلسلة من الدول الإسلامية. نحن العشيقة. نحن المرأة التي يطلبون ودها في الغرف المغلقة، ولكنهم يخجلون من الخروج معها إلى الشارع. اتفاق أوسلو فتح الباب للخروج من الخزانة. كان البدء من رابين وبيرس؛ أما ترامب ونتنياهو فيكملان الناقص. كل الاحترام.

المغرب قصة منفصلة. إسرائيل هناك منذ منتصف القرن الماضي. ليس في مكانة العشيقة، بل في مكانة الزوجة العرفية. فالعلاقات الوثيقة مع الأسرة المالكة ولدت علامات طريق مهمة في حياة الدولتين: الهجرة الجماعية، وقضية ابن بركة؛ واستضافة المحادثات التي شقت الطريق للسلام مع مصر؛ وفتح بوابات المغرب على مصراعيها أمام السياح والأعمال التجارية من إسرائيل وغيرها وغيرها.

وصلت إلى المغرب لأول مرة في أيلول 1994، في طائرة رئيس الوزراء رابين. واستقبل الملك حسن الثاني الإسرائيليين بعناق حار. عرض على القيادة الإسرائيلية ابنه، الملك محمد السادس، اليوم. عدت والتقيت الملك حسين عندما سافرت إلى هناك بصحبة سياسيين إسرائيليين سليلي المغرب ممن قربهم الملك إليه. كان بينهم رافي ادري، وشلومو بن عامي، ومئير شطريت وآخرين. اليهود المغاربة عملوا كوزراء ومستشارين قريبين في بلاط الملك. مئات آلاف الإسرائيليين زاروا المغرب منذئذ: التقوا شعباً ودياً، طيب المزاج، ومرحباً مضيافاً.

المغرب دولة كبيرة وهمة، كلما كانت العلاقات معها أكثر علنية يسهل على السعودية وعلى سلسلة من الدول الإسلامية الأخرى رفع مستوى علاقاتها مع إسرائيل. أبو مازن الذي رأى في اعتراف الدول السنية بإسرائيل ورقة مساومة في المفاوضات، فقد في الأشهر الأخيرة أحد ذخائره الأهم. السؤال هو: ماذا سيحصل بعده، إلى أين سيتدحرج اليأس الفلسطيني.

ان استمرار التطبيع مع المغرب – فتح مكتب ارتباط علني رسمي، ورحلات جوية مباشرة – جاء مع الثمن. بالضبط مثل التطبيع مع الإمارات، فالبشرى لا تأتي بالمجان. فقد وعد ترامب الملك المغربي بالاعتراف مقابل ضم الصحراء الغربية إلى المغرب.. تلك هذه هي الصفقة.

الصحراء الغربية أرض صحراوية قليلة السكان، مساحتها أكبر بعشرة أضعاف من مساحة إسرائيل. منذ أخلت إسبانيا المنطقة وثمة صراع يدور حول مستقبلها: المغرب من الشمال وموريتانيا من

الجنوب كل منهما تريدها لنفسها، والسكان المحليون يريدون دولة خاصة بهم. في هذه الأثناء تتراجع موريتانيا، والمنطقة في قسم منها تحت احتلال غربي، وفي قسم آخر تحت سيطرة جبهة البوليساريو، ومنظمة عصابات محلية.

لم يكتفِ المغرب بالحكم العسكري: بل وطن مستوطنين في المنطقة. وحسب معطيات مختلفة، فإن عدد المستوطنين يساوي أو يفوق اليوم عدد السكان الأصليين. المغرب يريد الضم، والمؤسسات الدولية والغالبية الساحقة من الدول ترفض الاعتراف بالضم. ولضيقه، يتطلع ملك المغرب إلى البيت الأبيض برئاسة ترامب.

نتنياهو وعد الإمارات بألا يضم الضفة، ولكن الوعود في أيامنا أمر سائل.

فهل هذا يذكر بإسرائيل والمناطق؟ هكذا تماماً. صحيح أن الصحراء الغربية لا تساوي في أهميتها الضفة الغربية من حيث تاريخ الأديان الثلاثة، والجغرافيا المختلفة والديمغرافيا المختلفة، ولكن الضم هو ضم، وترامب هو ترامب. الإعلان عن الاعتراف بالضم جاء في تغريدة كتبها. مشكوك أن يكون للتغريدة أهمية: يحتمل أن تتبدد بنفسها مثل التغريدة التي أعلنت عن اعتراف ترامب بهضبة الجولان. ولكن إذا كان ترامب في مزاج الضم، فقد تكون هنا فرصة متكررة للسياسيين من اليمين ليعودوا ليذكروا نتنياهو الذي وعد بالضم ولم ينفذ: الصحراء الغربية كسابقة. صحيح أنهم وعدوا الإمارات بألا يضموا الضفة، ولكن الوعود في أيامنا أمر سائل. لماذا الصحراء فقط؟ هيا إلى الضم.

يديعوت 2020/12/11

القدس العربي، لندن، 2020/12/12

٤٤. كاريكاتير:

الدبلوماسية العربية

القدس، القدس، 2020/12/12